

## القصص في صحيح البخاري معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

82

سعد الشثري

اشرقت علينا شمس وازدهات كل الديار، حينما عادت قلوب واقتفات نهج البخاري حينما عادت قلوب فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا في حنایا الهدي نور يرتجي كشف الستار فيه - 00:00:00

كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري. في حنایا الهدي نور يرتجي كشف الستار الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات القصص - 00:00:40

نبوي في صحيح الامام البخاري روى رحمة الله عن عروة ابن الزبير قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه او ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توظأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن - 00:01:06

وانما كان حج آآ قران. ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف للبيت. ثم لم تكن ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية عبد - 00:01:26

ابن عمر ثم حججت مع ابي الزبير ابن مع ابي الزبير ابن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن هو يريد ان يرد على ابن عباس الذي يقول بان من طاف بالبيت قبل يوم عرفة انقلب نسكه الى ان يكون تمتعا - 00:01:46

قال ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم خذها عمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه ولا احد طاف ولا احد من مضى ما كانوا يبدأون - 00:02:06

فبشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون. وقد رأيت امي يعني اسماء وخالتى عائشة حين تقدما لا تبتدائان بشيء من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان. وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمره - 00:02:27

فلما مسحوا الركن حلوا وعن مولى اسماء انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه انا لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة - 00:02:50

ازواجنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت احلنا ثم اهلنا من العشي بالحج وقال ابن جريج اخبرني عطاء لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه - 00:03:10

اي وسلم من الرجال ان هشام جعل للرجال وقتا وللننساء وقتا قلت آآ طاف النساء مع الرجال بعد الحجاب او قبل؟ قالت لقد ادركته بعد الحجاب. قلت كيف يخالطن الرجال - 00:03:30

فان مخالطة النساء للرجال منكر. قالت لم يكن يخالطن يطوفون في وقت واحد كانت عائشة تطوف اه حجزة من الرجال لا تخالطهم. فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين يعني نستلم الحجر الاسود. قالت - 00:03:49

عن انطلقي عني وابت. وكن يخرجن متذكرات بالليل فيطوفن مع الرجال ولكنهن كن اذا تخلل بيت قمنا حتى يدخلن وخارج الرجال. وكانت اتي عائشة انا وعيبد بن عمير وهي مجاورة في جوف سبیر. اه - 00:04:09

اه قلت وما حجابها؟ قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا اي لون قميص لونه لون الورد قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالکعبۃ بانسان ربط ربط - 00:04:29

الى انسان بسيير او بخيط او خзамی او زمام في انه او بشيء غير ذلك. فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان ان يقوده

بىده فقال خذه بيده - 00:04:55

قالت عائشة طاف ناس بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذکر حين طلعت الشمس فقاموا يصلون. فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون وكان ابن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلی ركعتين. واستأنف العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

من بيته بمكة ليالي مني من اجل سقاية فاذن له ورسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى طلب الماء. فقال العباس يا فضل ابنه اذهب الى امك فاتي رسول الله - 00:05:35

صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها قال اسكنى. قال يا رسول الله هذا الماء يجعلون ايديهم فيه. قال اسكنى منه فشرب منه ثم اتى زمم وهم يسقون ويعملون فيه - 00:05:50

فقال اعملوا فانكم على عمل صالح. ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني على عاتقه قال الشعبي عن ابن عباس سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمم فشرب وهو قائم - 00:06:03

وحلف اه عكرمة ما كان يومئذ على بغير قال ابن عمر اراد ابن عمر الحج عام نزل جيش الحجاج بابن الزبير او عى محام حجة الحروورية فدخل ابنه عبد الله وظهره في الدار فقال لا يظرك ان تحج العام اي اترك الحج هذه السنة - 00:06:22

اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال واخاف ان يصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرین فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه وطائفه من - 00:06:45

اصحابه وقصر بعضهم فان حيل بيني وبين البيت افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه. اليك حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اما اذا خلي بيني وبين البيت فطفت وان حبس احدكم - 00:07:05

ومعنى الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل له كل شيء حتى يحج عاما قابل ثم فيهدي او يصوم ان لم يوجد هدية. قال اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة. فاهل بالعمرمة من ذي الحليفة. من اجل ان رسول الله صلى الله عليه - 00:07:25

وسلم كان اهل بعمرمة عام الحديبية. ثم خرج وسار ساعة حتى اذا كان بظاهر البيداء نظر عبد الله في امره فقال ما الحج والعمرمة الا واحد فاهل بالحج والعمرمة. وقال ما شأن الحج والعمرمة الا واحد؟ اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا - 00:07:45

واهدى هدية مقلدة عليه القلائد اشتراه مكان او قد يت. قال ثم قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة لهما طوافا واحدا. ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء ان حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر واهدى فنحر وحلق. وراء قد قضى طواف الحج والعمرمة - 00:08:05

بطوافه الاول وان ذلك مجزي عنه. قال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة قال عروة سألت عائشة وانا يومئذ حديث السن - 00:08:31

فقلت لها ارأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فوالله ما ارى على احد جناح اذا ترك الطواف بالصفا والمروة. قال قال عائشة بئس ما قلت يا ابن اختي. ان هذه لو كانت كما - 00:08:51

وفسرتها علي كانت فلا جناح عليه الا يتطوف بهما لكن هذه الاية انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلكون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها وكانت مناح حذو عند المشلل مناطق - 00:09:11

فكان من اهل يترجح ان يطوف بالصفا والمروة. فلما اسلمو سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نترجح ان نطوف بين الصفا والمروة يعني من اجل اصنامهم. فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله. قالت عائشة وقد سن رسول الله - 00:09:30

صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا عبدالرحمن ابا بكر بن عبدالرحمن فقال هذا علم ما كنت سمعته. ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون - 00:09:50

ان الناس كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة. فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن. قال يا رسول

الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا. فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزلنا -

00:10:10

الله هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله. قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقيين كلهم في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجو ان يطوفوا بهما في الاسلام -

من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت قيل لانس اكتتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة؟ قال نعم كنا نرى انها كانت من شعائر الجاهلية. فلما كان -

00:10:50

الى ما امسكنا عنها حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليهما ان يطوف بهما. قال ابن رفاعي خرجت الى مني يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى -

00:11:09

الظهر والعصر يوم التروية يوم ثامن ذي الحجة فقال بمني وانظر حيث يصلى ومرأتك فصلی قلت فاين صلى العصر يوم النفر يوم ثلاثة عشر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك -

00:11:29

قالت ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم وان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم وهو صائم وقال بعضهم ليس بصائم. قالت فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على -

00:11:45

بعير عشية عرفة فشربه قال سالم كتب عبدالملك الى الحجاج عام نزل بابن الزبير الا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج اين هذا؟ فخرج الحجاج عليهم -

00:12:05

معصفرة فقال ما لك يا ابا عبدالرحمن؟ قال الرواح ان كنت تريد السنة. قال الان هذه الساعة؟ قال نعم. قال فانتظرني حتى افيض على رأس مال ثم اخرج فنزل ابن عمر حتى خرج الحجاج فسار بيبني وبين ابي قال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم -

00:12:29

قال سالم فقلت ان كنت تريد سأل الحجاج عبدالله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة؟ فقال سالم ان كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر الخطبة وعجل وقوف وهجر بالصلة يوم عرفة يبكر بها. فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق. انهم كانوا يجمعون بين -

00:12:49

الظهر والعصر في السنة. وكان عبد الله ابن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع. فمنهم من يقدم من لصلاة الفجر ومنهم من يقدم منها -

00:13:15

بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اظللت بغيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة. فقلت هذا والله من -

00:13:35

فما شأنه هنا؟ والحمس قبائل من العرب كان من طريقتهم ان لا يذهبوا الى عرفة لان عرفة في الحل وليس في الحرم ويقتصر على البقاء في المزدلفة فالخلفهم النبي صلى الله عليه وسلم وسار على طريقة ابراهيم فوق في عرفة. اسأل الله جل وعلا -

00:13:55

ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة هذا والتقي معكم بعد فاصل قليل اشرقت فيها شمس واذدھات كل الديار حينما عادت قلوب واقتفات نهج البخاري حينما عادت قلوب مرحبا بكم بعد الفاصل قالت عائشة كانت قريش ومن دان دينه -

00:14:15

ها يقطون بالمزدلفة يعني لا يذهبون الى عرفة وكانوا يفيفون من جمع يعني من مزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان العرب يقفون بعرفات. فلما جاء الاسلام دفعوا الى عرفات. وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات -

00:14:54

ثم يقف بها ثم يفيض منها. وان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال عروة سئل اسامة وانا جالس اسمع عن عن مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كيف كان يسير -

00:15:14

قال كان يسير العنق وهو نوع من السير بين الابطاء والاسراع. فاذا وجد فجوة اي مكانا فارغا نصا اي اسرع عن ابن عباس انه دفع مع

النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضريراً - 00:15:31  
للابل فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم السكينة فان البر ليس بالايظاع وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة - 00:15:51

قال عبد الرحمن بن يزيد حج عبد الله فخرجننا معه الى مكة فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة العشاء او قريباً من ذلك فصل الصنائع كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما فامر رجلاً والعشاء بينهما فصل الصنائع كل صلاة وحدها. فصل الصنائع كل صلاة وحدها باذان - 00:16:11

اقامة والعشاء بينهما. فامر رجلاً باذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم ما امر باذن فاذن رجل واقام ثم صلى العشاء ركعتين ثم صلى الفجر لما طلع الفجر قائل يقول - 00:16:38

طلع الفجر وقالوا يقول لم يطلع الفجر. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صنائع - 00:16:58  
اصل صلاة جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين الصنائع حولنا عن وقتها في هذا المكان. صلاة صلاة المغرب والعشاء بعد ما يأتي الناس - 00:17:15

مزدلفة فلا يقدم الناس جمعاً حتى يعتموا وصلاة الفجر قال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين فاض الان اصاب السنة - 00:17:35  
فلا ادري قوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر. قال ابن عباس كان من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهلها. بعثني من جمع بليل - 00:17:53

وعن عبد الله مولى اسماء نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بنى هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر؟ قلت نعم. قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة - 00:18:12  
ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها يعني في مني. فقلت لها يا هننا ما ارانا الا قد غلسنا. اي بكرنا. قالت يا بنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للضعاني - 00:18:32

يعني النساء العاجزات قالت عائشة نزلنا بالمزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة ثقيلة ثبطة بطيئة باذن لها. فدفعت قبل حطمة الناس - 00:18:48

هنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلا نكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودا احب الي من بروح به  
قال عمرو ابن ميمون شهدت عمر صلى بمزدلفة بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى - 00:19:08  
الشمس على ثير جبل في المزدلفة ويقولون اشرك اشرف سبير او سبيل وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ما فاض قبل ان تطلع الشمس. قال ابو هريرة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يسوق بدنها. قال اركبها. قال يا رسول الله - 00:19:29  
انها بدنها. قال اركبها. قال انها بدنها. قال اركبها ثلاثة. قال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك. وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات. من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن - 00:19:49

لم يجد الازار فليلبس السراويل للمحرم وسئل ابن عمر متى ترمي الجمار؟ قال اذا رمى امامك فارمه. فاعيدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رميها وحج عبد الرحمن بن يزيد مع ابن مسعود فانتهى ابن مسعود الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ويمينا عن يمينه - 00:20:09

الوادي حتى اذا حاد الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة من بطن الوادي. فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناساً يرمونها من فوقها يعني كان الجبل بجوار العقبة. فقال والذى لا الله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:20:35  
وعن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاد. ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم قياماً طويلاً ويدعو ويعرف يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل في الوادي ويقوم - 00:20:55

الى القبلة فيقوم قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف  
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. قال الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة -  
اه الجمرة التي تلي مسجد مني يرميها بسبعين اه حصيات وقال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر  
والمغرب والعشاء ثم رقدا اه بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به. وقال عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة -

00:21:35

طافت طواف الافاضة ثم حاضت قال لهم تنفر يعني يسقط عنها طواف الوداع قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد لان زيد يقول  
تجلس حتى وفي طواف الوداع قال اذا قدمتم المدينة فسلموا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سأله ام سليم فذكرت حديث صفية  
- 00:22:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لها بالنفرة اه لانها طافت الافاضة ولو لم تطف للوداع. قالت عائشة انما كان لابطح منزلينا  
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه. وقال ابن عباس ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله -  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عبيد الله عن المحصب فحدث عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر  
وان ابن عمر كان يصلي بالمحصب الظهر والعصر قال والمغرب وآآ قال - 00:22:43

خالد واشك في العشاء وبهجع هجهعه ويدرك ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كان ذو المجاز جنة وعكااظ متجر  
الناس اسواقا في الجاهلية. فلما جاء الاسلام كأنهم تأثروا ان يتجرروا في الموسم وكرهوا ذلك - 00:23:03

تنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحاج وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمارة  
الى العمارة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:23:23

قال ابن جريج ان عكرمة ابن خالد سأله عن عمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يحج - 00:23:40

وقال مجاهد دخلت انا وعروة ابن الزبیر المسجد. فإذا ابن عمر جالس الى حجرة عائشة مستند الى الحجرة. واذا ناس يصلون في  
المسجد صلاة الظھر. قال فسألناه عن صلاتهم قال بدعة لان ابن عمر لم يكن يعرف صلاة الظھر - 00:23:51  
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابن عمر اربع احداين في رجب. فكرهنا ان نرد عليه لان عمر النبي صلى  
الله عليه وسلم لام اما في ذي القعدة او مع حجته. ثم سمعنا اسنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة. فقال عروة يا امام يا ام المؤمنين  
- 00:24:08

لا تسمعين ما يقول ابو عبدالرحمن قالت ما يقول؟ قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداين في رجب  
قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط - 00:24:28

وسال قتادة انس كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته. عمرة من  
الحدبية في ذي القعدة صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة الجعرانة اذ قسم غنية حنين في ذي  
القعدة - 00:24:45

وعمرة مع حجته قلت كم حج؟ قال واحدة عن البراء ابن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان  
يحج مرتين. اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي - 00:25:08

وارسل الى اهل مكة ليستأذنهم ليدخل مكة. فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل حتى قاظاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا  
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا. فلما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب -  
00:25:23  
بينهم فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال المشركون لا نقر لك بهذا اكتب لا  
تكتب محمد رسول الله. فلو نعلم انك رسول الله ما منعنك شيئا ولم نقاتلك ولا تابعناك لكن اكتب هذا ما قضى عليه محمد -

00:25:43

ابن عبد الله قال انا والله رسول الله وانا والله محمد بن عبدالله وكان لا يحسن ان يكتب فقال لعلي امح رسول الله. قال لا والله لا امحك ابدا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال فاراه ايها فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده -

00:26:03

فكتب هذا ما قطى عليه محمد ابن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا السيف في القراب فلا يدخل الا بجلبان السلاح والا يخرج من اهلها واحد ان اراد ان يتبعه. وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها. فلما دخلها ومضى الاجل -

00:26:23  
اه وهو ثلاثة ايام ذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى ذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فارتحل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعهم ابنة حمزة قالت يا عم يا عم -

00:26:43  
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر. قال علي انا احق بها انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي -

00:27:03  
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام. وقال علي انت مني وانا منك. وقال لجعفر اشبهت خلقي خلقي  
وقال لزيد انت اخونا ومولانا. قال علي الا تتزوج؟ يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة؟ قال انها -

00:27:23  
ابنة اخي من الرضاعة. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهددين كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري في حنايا الهدي -

00:27:43  
بنور يرتجي كشف ستار فيه كم تحلو حكاياك عن هداها لا تماري في حنايا الهدي نور يرتجي كشف ستار اشرقت فيما شموس  
وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري حينما عاد -

00:28:03  
قلوب مقتفات من جلب خالي -